في كل مرة تمطر

كارولين البعيني

في كل مرة تمطر
أَسقطُ قطراتٍ من ذكريات
أطرقُ الأبوابَ والنوافذ
أروي حكايةً صامتة

*

في كل مرة تمطر
أكون أوّل المبتلّين
أطوفُ الشوارع عابثاً
أفترشُ الأرصفة

*

في كل مرة تمطر
أستحيلُ ضباباً يحجبُ الرؤيا
أتقاذفُ مع المارّة أطراف الحديث
أتلاعبُ بأضواء السيارات

*

وحين يتوقفُ المطر
أغيبُ في اللامنظور

أصارعُ الزوال

حتى تعودَ لتمطر

***